فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2020/5/14 العدد: 5237

الخبر الرئيسي

هنية: هكذا سنواجه صفقة القرن.. إذا لم يتجاوب الاحتلال حول صفقة التبادل سنزيد الغلة

... ص 4

أبرز العناوين

عباس في ذكرى النكبة: لقدْ مدَدْنا أيدِيَنا لسلامٍ عادلٍ وشاملٍ لكننا لنْ ننتظرَ إلى الأبد

بومبيو مختتماً زيارة "إسرائيل": الدعم الأمريكي لخطة الضم الإسرائيلية مشروط بالابتعاد عن الصين

حماس و"الجهاد": لا مشاركة في اجتماع رام الله

نتنياهو يعلن نجاحه بتشكيل الحكومة تمهيداً لتنصيبها اليوم

هل باع الفلسطينيون أرضهم؟ وتخلوا عنها لليهود؟!... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس في ذكرى النكبة: لقدْ مدَدْنا أيدِينا لسلامٍ عادلٍ وشاملٍ لكننا لنْ ننتظرَ إلى الأبد	6
.3	"منظمة التحرير" تستنكر جريمة إعدام الطفل قيسية في مخيم الفوار	6
.4	اشتية: مقدمون على مرحلة في غاية الصعوبة إذا أعلنت "إسرائيل" الضم	7
.5	النائب قرعاوي: مواجهة خطر النكبة في استشعار خطورة ما يجري على الأرض	7
.6	مساعدات السلطة للعمال.. "انتقائية حزبية" تفضحها نسبة المستفيدين بين غزة والضفة	7
	المقاومة:	
.7	حماس و"الجهاد": لا مشاركة في اجتماع رام الله	8
.8	الزهار: صفقة تبادل الأسرى في مرحلة جس النبض وتحتاج مزيداً من الوقت	8
.9	"فتح" تهيب بشعوب العالم وضع حد للإجرام الإسرائيلي	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	نتنياهو يعلن نجاحه بتشكيل الحكومة تمهيداً لتنصيبها اليوم	9
.11	دبلوماسي إسرائيلي ينتقد تعيين "أردان" سفيرا بالأمم المتحدة	9
.12	يعالون: أوحانا وزيرا للأمن الداخلي لإحباط تحقيقات ضد نتنياهو	10
.13	السفير الإسرائيلي الجديد في واشنطن يعترف بأنه وراء التشريعات المناهضة لحركة مقاطعة الاحتلال	10
.14	تقديم الخطوط العريضة للحكومة الجديدة للكنيست: لا تشمل مخطط ضم مناطق الضفة الغربية	11
.15	الكنيست الإسرائيلي يؤيد زيارة نوابه إلى الأسرى لضمان المراقبة البرلمانية	11
.16	ضباط كبار في الشرطة الإسرائيلية يرفضون وزير الأمن الجديد	11
.17	تل أبيب: اعتقال 300 يهودي متدين بعد خرقهم التعليمات الصحية	12
.18	بعد 35 عامًا خدمة عسكرية.. قائد الجيش الإسرائيلي بالضفة سيعتزل	12
.19	السجن 8 أشهر وغرامة مالية لناشطة إسرائيلية دافعت عن عهد التميمي	12
.20	رئيس أركان سابق للجيش الإسرائيلي يتولى منصب وزير الخارجية	13
	الأرض، الشعب:	
.21	استشهاد طفل وإصابة 4 شبان خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم الفوار	13
.22	حراس مستشفى إسرائيلي يقتلون شاباً فلسطينياً أمام والدته	13
.23	مشروع تهويدي لتوسيع نفق باب العمود حتى مشارف الشيخ جراح	14

.24	أسير فلسطيني يشرع بإضراب عن الطعام ضد اعتقاله الإداري	14
.25	إحصاء: عدد الفلسطينيين تضاعف 9 مرات منذ النكبة	14
.26	جهات حقوقية: الجيش الروسي يستولي على أملاك للاجئين فلسطينيين في المخيمات	15
.27	في ظل كورونا وتزامنا مع ذكرى النكبة: نبش مقدسات ومواقع أثرية بالقرى المهجرة	15
.28	معطيات إسرائيلية: 189 ألف من فلسطينيي الداخل يبحثون عن عمل جديد بسبب كورونا	15
.29	شركات السياحة في غزة تتلقى الضربة القاضية	16
.30	الضفة: البلديات .. معاناة متفاقمة بسبب تداعيات "كورونا"	16
	الأردن:	
.31	الصفدي: قرارات الضم الإسرائيلية ستجعل من خيار الدولة الواحدة حتمياً	16
.32	عائلة أحلام التميمي: الأردن لن يخضع للابتزاز وكرامة مواطنيه ليست للمساومة	17
	لبنان:	
.33	نصر الله: "إسرائيل" مرعوبة من التطورات في سوريا ما قد يأخذها الى مغامرات غير محسوبة	17
	عربي، إسلامي:	
.34	حملة تركية لدعم مدينة القدس في مواجهة فيروس كورونا	17
.35	وفاة الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي	18
	دولي:	
.36	بومبيو مختتماً زيارة "إسرائيل": الدعم الأمريكي لخطة الضم الإسرائيلية مشروط بالابتعاد عن الصين	18
.37	رسالة بريطانية داخلية تطالب بمواجهة "الضم الإسرائيلي" لأراضٍ فلسطينية	19
	تقارير:	
.38	معاريف: جمرات العنف في "إسرائيل" تتلظى.. العرب الأكثر تضرراً	20
	حوارات ومقالات	
.39	هل باع الفلسطينيون أرضهم؟ وتخلوا عنها لليهود؟!... أ. د. محسن محمد صالح	21
.40	"الهرمجدونيون" قادمون... د. يوسف الحسن	25
.41	مزيد من الاستيطان وفرض السيادة والأمن على رأس أجندة حكومة نتنياهو... نضال محمد وتد	27

42.	**خطة الضم تهديد استراتيجي لمستقبل إسرائيل...** عاموس جلعاد	28
	كاريكاتير:	30

* * *

١. هنية: هكذا سنواجه صفقة القرن.. إذا لم يتجاوب الاحتلال حول صفقة التبادل سنزيد الغلة

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2020/5/13**، أن رئيس المكتب الساسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، قال إن غزة استطاعت تشكيل حماية لأبناء الشعب الفلسطيني من جائحة كورونا، وذلك من خلال تكاثف جهود وزارة الصحة ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية.

ولكنه حذر في تصريحاته لبرنامج "بلا حدود"، من أن الخطر لا يزال قائما بسبب الحصار المفروض على القطاع، موجها الدعوة للأطراف المعنية بضرورة تحمل المسؤولية ورفع الحصار الجائر.

كما أكد أن حركة حماس تثمن أي خطوة فلسطينية جادة لمواجهة المخططات الإسرائيلية، ولذلك قدمت الكثير من التنازلات وأبدت المرونة العالية من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وشدد على أن الحركة تؤيد أي اجتماع يمكن أن يشكل فرصة للتوافق الوطني الفلسطيني لمواجهة التهديدات الإسرائيلية التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، معتبرا أنه لم تكن هناك جدية حقيقية في الاجتماعات السابقة، ولذلك فالاجتماعات التي تكتفي بالتغطية الإعلامية ولا تخرج بنتائج أو برامج أو استراتيجيات لا يمكن أن يقبلها الشعب الفلسطيني.

كما وجه الدعوة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى دعوة الإطار القيادي المؤقت إلى اجتماع عاجل لبحث ملف إعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أساس الاتفاقيات الموقعة، وكذا معالجة الأوضاع السياسية الناتجة عن المسار الطويل من المفاوضات "العبثية"، ثم الاتفاق على استراتيجية وطنية شاملة تحدد المسار السياسي تحت قيادة وطنية جامعة.

وأضافت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/13**، من الدوحة، أن هنية، أعلن عن خطة الحركة لمواجهة مخططات الضم والاستيطان وصفقة القرن. وقال هنية في لقاء متلفز على قناة الجزيرة القطرية الأربعاء: "نحن في حماس نرى أنه في ظل الذكرى الـ72 للنكبة، وأمام زيارة وزير الخارجية الأمريكي الذي جاء يدشن المرحلة الإجرامية، ويعطي الغطاء الكامل لحكومة الحرب الإسرائيلية الجديدة، أقول بأن خطتنا تقوم على ما يأتي:

أولًا: توحيد الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه الاستراتيجية وخطة الضم والاستيطان والتهويد وشطب حق العودة، نحن إذا توحدنا قادرون على إجهاض أي خطة كانت، وعلينا أن نوحد كل مكونات شعبنا: الحكومة، والمنظمة، والبرنامج السياسي.

ثانيًا: علينا أن نطلق المقاومة الشاملة الواسعة ضد هذه الخطة الإجرامية التي تديرها الولايات المتحدة، وعلينا أن نطلق يد المقاومة بكل ما تمثله في غزة، والضفة لكي نواجه هذا الخطر الداهم.

ثالثًا: بناء تكتل عربي إسلامي ليشكل دعمًا وإسنادًا للموقف الفلسطيني الموحد لإفشال صفقة القرن، القضية الفلسطينية ليس فلسطينية وحسب، بل هي قضية عربية إسلامية، وشعوب أمتنا بذلت وما زالت من أجل حماية القضية الفلسطينية.

وقال: "نريد أن نطلق العنان للمقاومة الشاملة، وعلى رأسها المقاومة المسلحة؛ لأننا أمام خطر كبير، لأن الضم خطوة خطيرة وغير عادية، ويجب أن يكون الرد غير عادي. وأشار هنية، إلى أن الحروب التي قادتها المقاومة في غزة استطاعت أن تضع حدًا لتغولات العدو الصهيوني، واستطاعت أن تبني نظرية الردع لعدونا الصهيوني.

وأكد هنية على أن شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية لا يقل جرأة وقدرة عن غزة، وكذلك أهلنا في الـ48، وشعبنا في الشتات قادر على أن يكون جزءًا منخرطًا بالكامل في مسيرة التحرير والعودة.

ووجه هنية التحية لأسرانا في سجون الاحتلال، قائلاً:" إن قضية الأسرى تحتل أعلى الأولويات لدى حماس وكل شعبنا، وتحريرهم واجب مقدس، والمقاومة لن تتوانى في أن تسلك أي طريق لتحريرهم".

ودعا هنية، إلى وقف أي شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال الصهيوني.

وأضاف هنية: "كتائب القسام تمتلك جنودًا صهاينة منذ حرب 2014، والآن نحن في بداية التفاوض، ولم يحصل الاختراق، وإذا تجاوب الاحتلال مع المطالب الفلسطينية للوصول لهذه الصفقة فكان بها، وإلا فالذي عندنا سيبقى عندنا، وسنزيد الغلة. وأكد هنية، على أن الاحتلال يعلم أن الصفقة لها ثمن، ويجب أن يُطرح على الطاولة، ولن تتم الصفقة إلا إذا كانت مشرفة وترضي شعبنا.

وأكد هنية، أن لدينا أمل في أن يسعى الإخوة في السعودية لطيّ هذه الصفحة، لأننا معنيون بعلاقة طيبة مع المملكة، ولا يصح أن يتم اعتقال أبناء وأشقاء الشعوب العربية والإسلامية في أي من الدول العربية. ودعا خادم الحرمين أن يتم الافراج عن المعتقلين، ونحن على أعتاب عيد الفطر السعيد، كما تمنى أن تكون صفحة مشرقة بالإفراج عن هؤلاء المعتقلين.

وأكد هنية، على أن خطر صفقة ترامب يمتد إلى البيت العربي، ويجب أن نعيد ترتيب هذا البيت، من أجل قطع يد هذا الخطر. وأكد أن التطبيع لا مكان له في واقعنا العربي والإسلامي، نعم هناك أصوات نشاز، لكنها لا تعبر عن الوعي العربي، فالشعوب العربية مرتبطة بالقدس وفلسطين.

٢. عباس في ذكرى النكبة: لقدْ مدَدْنا أيدِيَنا لسلامٍ عادلٍ وشاملٍ لكننا لنْ ننتظرَ إلى الأبد

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن صُنَّاعُ نكبتِنا أرادوا أنْ تكونَ فلسطينُ أرضا بلا شعبٍ لشعبٍ بلا أرض، وراهنوا أنَّ اسمَ فلسطينَ سيُمحى منْ سجلاتِ التاريخ، ومارسوا منْ أجلِ ذلكَ أبشعَ المؤامراتِ والضغوطِ والمجازرِ والمشاريعِ التصفوية، التي كان آخرُها ما يسمى "صفقة القرن"، لكنَّ كلَ ذلكَ تَكسَّرَ بفضلِ اللهِ على صخرةِ هذا الشعبِ الفلسطينيِ العظيم، الذي تَجذَّرَ في أرضهِ. وأضاف عباس، في كلمته مساء الأربعاء، لمناسبة الذكرى الـ72 للنكبة، "أننا رغمِ كلِ العقبات، ورغمِ كلِ السياساتِ والإجراءاتِ والانتهاكاتِ الاحتلاليةِ العدوانية، نسيرُ بخطىً واثقة، نحو استعادةِ حقوقِنا كاملة، وإزالةِ هذا الاحتلالِ البغيضِ عنْ أرضِنا المباركة.

وتابع عباس: "لقدْ مدَدْنا أيدِيَنا لسلامٍ عادلٍ وشاملٍ على أساسِ قراراتِ الشرعيةِ الدولية، ولا يزالُ يحدونا الأملُ بتحقيقِ ذلك، لكننا لنْ ننتظرَ إلى الأبد، فلا شيءَ أغلى عندنا منْ فلسطين، ولا شيءَ أكرمُ عندنا منْ شعبِنا وحقوقِه الوطنية".

وأكد عباس "أننا سنعيدُ النظرَ في موقفِنا منْ كلِ الاتفاقاتِ والتفاهمات، سواءً معَ دولةِ الاحتلالِ الإسرائيلي، أو معَ الولاياتِ المتحدةِ الأميركيةِ نفسِها، وسنكونُ في حِلّ منْ كلِ تلكِ الاتفاقاتِ والتفاهماتِ إذا أعلنتْ الحكومةُ الإسرائيليةُ عنْ ضمِ أيِ جزءٍ منْ أراضينا المحتلة، وسُنُحمّلُ الحكومتينِ الأميركيةَ والإسرائيليةَ كلَّ ما يترتبُ على ذلكِ منْ آثارٍ أو تداعياتٍ خطيرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/13

٣. "منظمة التحرير" تستنكر جريمة إعدام الطفل قيسية في مخيم الفوار

رام الله: استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، جريمة إعدام الطفل زيد فضل قيسية (15 عاما) برصاصة مباشرة في الرأس، أطلقها عليه جنود الاحتلال في مخيم الفوار، إضافة لإصابة أربعة شبان بالرصاص الحي. ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية لإلزام إسرائيل بشكل جدّي وفعلي بوقف هذه الانتهاكات كافة ورفع الغطاء عنها، واتخاذ التدابير الفاعلة والحاسمة لمساءلتها ومحاسبتها على خروقاتها المستمرة للقانون الدولي والدولي الإنساني، وتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/13

٤. اشتية: مقدمون على مرحلة في غاية الصعوبة إذا أعلنت "إسرائيل" الضم

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "إننا مقدمين على مرحلة في غاية الصعوبة، والقيادة ستعقد اجتماعا مهما يوم السبت المقبل لمواجهة قرار إسرائيل ضم أجزاء من الضفة وفرض السيادة الإسرائيلية عليها في حال إعلانه". وأضاف اشتية أن الرئيس محمود عباس أرسل رسائل عدة إلى الرباعية الدولية والأوروبيين وروسيا، طالب فيها عقد مؤتمر دولي مستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي. وتابع رئيس الوزراء: "لقد شكلنا لجنة خاصة لدراسة التهديدات الإسرائيلية ضد البنوك التي تقدم خدماتها لذوي الأسرى والشهداء والمحررين، وإيجاد الحلول المناسبة، وسنحافظ على حقوق الأسرى ولن نخضع للضغوطات الإسرائيلية مهما بلغت".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/13

٥. النائب قرعاوي: مواجهة خطر النكبة في استشعار خطورة ما يجري على الأرض

جنين: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحي القرعاوي إن مواجهة خطر النكبة المتجدد هو استشعار خطورة ما يجري على الأرض الفلسطينية، من إجراءات إسرائيلية تجد سهولة في تنفيذها على أرض الواقع، دون الاكتراث لأية ردود فعل من أي طرف عربي أو دولي أو حتى فلسطيني. وأشار القرعاوي إلى أنه في ظل هذه الظروف والتغول الإسرائيلي، لا بد من ردة فعل معاكسة لمنع الاحتلال من إجراءاته على الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/13

٦. مساعدات السلطة للعمال.. "انتقائية حزبية" تفضحها نسبة المستفيدين بين غزة والضفة

غزة– يحيى اليعقوبي: يسلط إعلان وزير العمل في حكومة رام الله نصري أبو جيش، عن بدء صرف الدفعة الأولى من مساعدات صندوق "وقفة عز" لأكثر من (40) ألف و(500) عامل من المتضررين بسبب جائحة (كورنا)، الضوء على حجم التمييز والانتقائية اللذان تمارسهما السلطة ضد غزة، إذ أن عدد المستفيدين في القطاع من هذه المساعدات بلغ خمسة آلاف شخص فقط. وكشف مصدر خاص للصحيفة، أن السلطة الفلسطينية طلبت من فصائل منظمة التحرير تقديم أسماء لاعتمادها ضمن تمويلات صندوق "وقفة عز"، عادًا ذلك مؤشرًا خطيرًا "فأموال الصندوق جمعت باسم المحتاجين الذين تضرروا لا لتصرف الأموال بهذه الطريقة الحزبية". وأكد أن صفحة التسجيل الإلكترونية كانت "شكلية، وأن السلوك غير نزيه وفيه تلاعب سياسي كبير حيث يوظف المال فئويًا

باسم الفقراء"، موضحًا أن مرجعية فتح هي التي حددت الأسماء التي ستستفيد من المساعدات من قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2020/5/13

٧. حماس و"الجهاد": لا مشاركة في اجتماع رام الله

القدس المحتلة: أعلنت حركتا حماس والجهاد الإسلامي، الأربعاء، عدم مشاركتهما في اجتماع دعت له السلطة في رام الله، وطالبتا بدعوة الإطار القيادي للمنظمة للاجتماع، للاتفاق على استراتيجية وطنية فاعلة للتصدي لخطة الضم، وللمشروع الصهيوني الأمريكي.

وقالت حركة حماس في بيان لها تعقيباً على الإعلان عن عقد لقاء قيادي في رام الله السبت المقبل: إنها لن تشارك في هذا اللقاء الذي أكدت عدم تلقيها دعوة رسمية له. وأكدت جهوزيتها للمشاركة في كل لقاء جدي وقادر على إحداث التغيير المطلوب.

بدورها، أعلنت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين اليوم الأربعاء، أنها لن تحضر الاجتماع المزمع عقده في رام الله السبت القادم 16 مايو "تحت عنوان اجتماع القيادة".

وقالت الحركة في بيان صحفي مقتضب: "إننا إذ نؤكد دعمنا لكل جهد بناء ومخلص لاستعادة الوحدة لمجابهة الاحتلال في كل مكان، فإننا نرى أن المدخل لتجسيد ذلك هو عقد اجتماع الإطار القيادي للمنظمة بحضور كل من الأخ أبو مازن والأمناء العامين للفصائل لبحث المخاطر المحدقة بالقضية الوطنية والتصدي لصفقة ترمب والبدء بإعادة بناء " م. ت. ف " على أسس جديدة تحقق الشراكة وتنهي الانقسام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/13

٨. الزهار: صفقة تبادل الأسرى في مرحلة جس النبض وتحتاج مزيداً من الوقت

غزة– وكالات: قال الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن صفقة تبادل الأسرى مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي تحتاج مزيداً من الوقت لكي يتم الإفراج عن أكبر عدد ممكن من الأسرى. وقال الزهار، في تصريحات لقناة "الغد"، أمس، إن التجربة الحالية يمكن تسميتها مرحلة "جس النبض"، وخصوصاً أن هناك انتخابات جرت لدى الاحتلال الإسرائيلي وحكومة مشكلة من طرفين، وبالتالي إمكانية حصول صفقة واردة، ولكن تأخذ سنوات حتى تتم. وتابع "من الواضح أن الاحتلال يريد إجراء صفقة، لكنه يتخذ الخطوات الأمنية لإمكانية معرفة الأماكن، حتى يتمكنوا

من إخراج الجنود المحتجزين من يد المقاومة مجاناً، وحينما يفشل يبعث رسائل، وهذه تجربتنا في صفقة شاليت السابقة".

الأيام، رام الله، 2020/5/14

٩. "فتح" تهيب بشعوب العالم وضع حد للإجرام الإسرائيلي

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح حسين حمايل، في بيان صحفي، الاربعاء، إن على شعوب العالم عامة وشعوب المنطقة خاصة، ورجال الدين التحرك من أجل وضع حد للممارسات الإسرائيلية التي ستمس بأمنهم واستقرارهم، في حال أقدمت إسرائيل على ضم أراض فلسطينية محتلة. وأكد أن حركة "فتح" والشعب الفلسطيني لن يقبلوا بهذه القرارات، وسيتم التصدي لها ومواجهتها بكل الإمكانيات الشعبية والميدانية والدبلوماسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/13

١٠. نتنياهو يعلن نجاحه بتشكيل الحكومة تمهيداً لتنصيبها اليوم

القدس– وكالات: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء امس، عن نجاحه بتشكيل الحكومة، وذلك تمهيداً لأدائها القسم الدستوري وبدء فترة عملها الرسمية المتوقع اليوم الخميس.

جاء ذلك في رسالة بعث بها نتنياهو للرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، ورديفه بالحكومة الجديدة، رئيس حزب "كاحول لافان، بيني غانتس، حيث قال إن الحكومة التي ستؤدي القسَم الدستوري اليوم الخميس، ستضم 34 وزيراً من الائتلاف الذي يضم 72 عضو كنيست.

وكتب نتنياهو في رسالته: "أنوي طرح حكومة التناوب الجديدة أمام الكنيست، وأطلب منك أن تجمع الهيئة العامة إلى جلسة من أجل تنصيب الحكومة". وسيصوت الكنيست على تنصيب الحكومة الجديدة، الساعة العاشرة مساء اليوم الخميس.

وبموجب إعلان نتنياهو، يبقى اتحاد أحزاب اليمين المتطرف ("يمينا") خارج الائتلاف الحكومي.

الأيام، رام الله، 2020/5/14

١١. دبلوماسي إسرائيلي ينتقد تعيين "أردان" سفيرا بالأمم المتحدة

عربي21– عدنان أبو عامر: انتقد دبلوماسي إسرائيلي، تعيين وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي والقيادي بحزب الليكود جلعاد أردان، في منصب السفير الإسرائيلي بالولايات المتحدة والأمم المتحدة.

وقال شلومو شامير، الكاتب الإسرائيلي المتخصص في القضايا السياسية والدبلوماسية، في مقال نشرته صحيفة "معاريف"، وترجمته "عربي21"، إن "تعيين أردان لا يعتبر ناجحا أو ملائما، لأن الجميع في المنظمة الدولية يعرفون مواقفه السياسية اليمينية"، مضيفا أن "سر نجاح الدبلوماسيين السابقين، عدم المعرفة بانتماءاتهم السياسية".

وختم بقوله: "كان يجب على نتنياهو أن يعين ممثل إسرائيل في نيويورك من الوسط الأكاديمي أو المجتمع العلمي الإسرائيلي (..)، وهذه معايير لا تنطبق على أردان".

موقع عربي "21"، 2020/5/13

١٢. يعالون: أوحانا وزيرا للأمن الداخلي لإحباط تحقيقات ضد نتنياهو

اتهم الرجل الثاني في كتلة "ييش عتيد – تيلم"، موشيه يعالون، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأنه عيّن وزير القضاء المنتهية ولايته، أمير أوحانا، وزيرا للأمن الداخلي في الحكومة الجديدة التي ستُنصب غدا، من أجل إحباط تحقيقات ضد نتنياهو، وأنه مثلما دمّر أوحانا وزارة القضاء فإنه سيدمر وزارة الأمن الداخلي، من أجل منع تحقيقات ضد نتنياهو في قضايا أخرى.

عرب 48، 2020/5/13

١٣. السفير الإسرائيلي الجديد في واشنطن يعترف بأنه وراء التشريعات المناهضة لحركة مقاطعة الاحتلال

واشنطن– رائد صالحة: اختار رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وزير "الأمن العام الداخلي" والشؤون الاستراتيجية المنتهية ولايته جلعاد إردان دورين ليصبح سفيراً لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة، مكأفاة له على دوره ضد حركة مقاطعة إسرائيل والعقوبات وسحب الاستثمارات منها. وقد تفاخر دورين في عدة مناسبات بتنفيذ المخططات الإسرائيلية لمحاربة حركة المقاطعة، كما تفاخر بأنه كان وراء قيام 27 ولاية أمريكية بتبني قوانينها الخاصة ضد حركة مقاطعة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2020/5/13

١٤. تقديم الخطوط العريضة للحكومة الجديدة للكنيست: لا تشمل مخطط ضم مناطق الضفة الغربية

ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن الخطوط العريضة لحكومة الإسرائيلية الجديدة، التي تم تقديمها إلى الكنيست يوم الأربعاء، لا تتطرق، حتى الآن، إلى مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل.

وأشارت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" إلى أن الخطوط العريضة للحكومة لا تتطرق أيضا إلى مواضيع أخرى، بينها مواجهة العنف في المجتمع العربي ومواضيع العلاقة بين الدين والدولة والتعليم، علما أن حزب "كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس، تعهد خلال حملته الانتخابية بأنه يعنى بهذه القضايا في أي حكومة يشارك فيها.

وأضافت الإذاعة أن "كاحول لافان" وحزب الليكود، برئاسة بنيامين نتنياهو، اتفقا على تقديم خطوط عريضة عامة، في هذه الأثناء، وتشمل خصوصا مواضيع متعلقة بأزمة كورونا، الأمن، والاقتصاد، وعدم التطرق إلى قضايا حارقة، قبل تنصيب الحكومة.

عرب 48، 2020/5/13

١٥. الكنيست الإسرائيلي يؤيد زيارة نوابه إلى الأسرى لضمان المراقبة البرلمانية

تل أبيب: في قرار مخالف لموقف الحكومة الإسرائيلية، أعلن المستشار القضائي للكنيست (البرلمان)، إيال يانون، تأييده لاستئناف زيارات أعضاء الكنيست إلى الأسرى الأمنيين في السجون، وذلك «لضمان المراقبة البرلمانية على عمل مصلحة السجون وتوفير حقوق الإنسان».

وجاء هذا الموقف في رسالة إلى محكمة العدل العليا، التي تجري مداولات حول التماس رفعه النائب د. يوسف جبارين، من «القائمة المشتركة»، و(مركز عدالة) القانوني، يطلب إلغاء قرار منع هذه الزيارات.

الشرق الاوسط، لندن، 2020/5/14

١٦. ضباط كبار في الشرطة الإسرائيلية يرفضون وزير الأمن الجديد

تل أبيب: في نداء اللحظة الأخيرة وقبل أداء الحكومة الإسرائيلية الجديدة، القسم الدستوري، أطلق عدد من كبار الضباط السابقين في الشرطة، حملة شعبية لإلغاء قرار تعيين وزير القضاء الحالي، أمير أوحانا، وزيراً للأمن الداخلي.

وقالوا إن هذا التعيين ينطوي على خطة للانقلاب على قيادة الشرطة الحالية والتخلص من الضباط الذين كانوا مسؤولين عن التحقيق مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/14

١٧. تل أبيب: اعتقال 300 يهودي متدين بعد خرقهم التعليمات الصحية

تل أبيب: في معارك استمرت طيلة الليلة قبل الماضية وحتى فجر أمس، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ليس أقل من 300 شخص من المتدينين اليهود بسبب رفضهم تعليمات وزارة الصحة لتفادي فيروس «كورونا» المستجد وإقدامهم على الصلاة جماعة حول مواقد النار احتفالاً بعيد المشاعل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/14

١٨. بعد 35 عامًا خدمة عسكرية.. قائد الجيش الإسرائيلي بالضفة سيعتزل

رام الله: ينهي نداف بادان قائد الجيش الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية، مهامه العسكرية، في غضون شهرين. وبحسب المراسل العسكري لقناة 13 العبرية، فإن بادان، الذي يخدم منذ سنوات في منصب قائد "القيادة المركزية" (الضفة الغربية)، سيعتزل الحياة العسكرية بشكل نهائي، بعد 35 عامًا من الخدمة العسكرية.

وأشار إلى أن بادان من قيادات الجيش الذين قادوا سلسلة من الهجمات ضد الفلسطينيين لسنوات طويلة، مشيرًا إلى أنه تقلد سلسلة من المناصب منها قيادة وحدة "دوفدوفان" الخاصة التي نفذت سلسلة اغتيالات ضد مقاومين فلسطينيين، كما أنه شارك في الحرب الأخيرة على غزة عام 2014 بعدما قاد فرقة 162 العسكرية.

القدس، القدس، 2020/5/13

١٩. السجن 8 أشهر وغرامة مالية لناشطة إسرائيلية دافعت عن عهد التميمي

رام الله: قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، يوم الأربعاء، بالسجن 8 أشهر وغرامة مالية قدرها 3 آلاف شيكل، بحق ناشطة يسارية إسرائيلية تدعى "يفعات دورون" بعد إدانتها بمهاجمة القاضي والمدعي العام العسكري، خلال محاكمة الشابة الفلسطينية عهد التميمي في آذار/ مارس 2018.

القدس، القدس، 2020/5/13

٢٠. رئيس أركان سابق للجيش الإسرائيلي يتولى منصب وزير الخارجية

تل أبيب–لندن: أكد حزب كحول لفان الوسطي، الأربعاء، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غابي أشكنازي سيكون وزيرا للخارجية في حكومة الوحدة التي سيرأسها بنيامين نتنياهو في مرحلة أولى.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/14

٢١. استشهاد طفل وإصابة 4 شبان خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم الفوار

محافظات– "الأيام"، "وفا": استشهد طفل وأصيب أربعة شبان، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفوار بمحافظة الخليل. وأفادت وزارة الصحة، في بيان لها، بأن الطفل زيد فضل قيسية (15 عاما) استشهد جراء إصابته برصاصة مباشرة في الرأس أطلقها عليه جنود الاحتلال، فيما أصيب أربعة شبان بالرصاص الحي أحدهم في البطن والآخر في الصدر، والبقية في الأطراف السفلية. وفي وقت لاحق من يوم أمس، شيعت جماهير غفيرة، جثمان الشهيد الطفل زيد.

الأيام، رام الله، 2020/5/14

٢٢. حراس مستشفى إسرائيلي يقتلون شاباً فلسطينياً أمام والدته

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: أطلق رجال الحراسة في مستشفى إسرائيلي، جنوب تل أبيب، ظهر اليوم الأربعاء، الرصاص على شاب فلسطيني من قرية عارة المثلث في أراضي 48، يدعى مصطفى محمود يونس (27 عامًا)، ما أدى إلى استشهاده أمام ناظري والدته.

وتبين من التفاصيل التي حصلت عليها "العربي الجديد"، بعد إفادات من والد الشهيد مصطفى، لوسائل الإعلام في الداخل، أن الشهيد كان قد توجه، صباح اليوم، إلى المستشفى في "تل هشومير"، جنوبي تل أبيب، لتلقي العلاج، بسبب إصابته بمرض الصرع، وأثناء مغادرته المستشفى تشاجر مع إسرائيلي في المكان صرخ في وجهه لعدم وضعه كمامة، وبعد الشجار، توجه مع والدته للسيارة، ولكن بعد خروجهما من المستشفى قام حراس الأمن باعتراضه على مدخل المستشفى وأنزلوه من السيارة ثم أطلقوا النار عليه.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/13

٢٣. مشروع تهويدي لتوسيع نفق باب العمود حتى مشارف الشيخ جراح

القدس – محمد أبو خضير: اعترضت الأوقاف الإسلامية في القدس والبطريركية اللاتينية والعديد من تجار حي المصرارة وأصحاب الأراضي في منطقتي المصرارة في القدس الشرقية المحتلة على قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، بعد إيداع مخطط تهويدي يستهدف توسيع نفق المصرارة الذي يسمى نفق "تساهل"، الذي سيتم توسيعه على حساب شريط واسع من الأراضي الفلسطينية شرقاً من موقف السيارات والحافلات باتجاه حي الشيخ جراح، ليبلغ طوله حالياً 800 متر بحجة تخفيف أزمة السير.

القدس، القدس، 2020/5/14

٢٤. أسير فلسطيني يشرع بإضراب عن الطعام ضد اعتقاله الإداري

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، الأربعاء، بأن الأسير مراد محمد سعيد فشافشة، من سكان قرية جبع جنوب جنين شمال الضفة الغربية، قد شرع أول أمس بإضراب مفتوح عن الطعام ضد اعتقاله الإداري. وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن سلطات الاحتلال كانت قد أعادت اعتقال الأسير المحرر فشافشة بتاريخ 9 سبتمبر/ أيلول 2019، وأصدرت بحقه قرارا بالاعتقال الإداري لستة أشهر، وبعد انتهائها أصدرت قرار تجديد بحقه لمدة أربعة أشهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/13

٢٥. إحصاء: عدد الفلسطينيين تضاعف 9 مرات منذ النكبة

رام الله ـ محمود السعدي: كشف الجهاز المركزي للإحصاء التابع للسلطة الفلسطينية، اليوم الأربعاء، أن الفلسطينيين تضاعفت أعدادهم منذ نكبة عام 1948، إلى 9 أضعاف، إذ وصل العدد الإجمالي للفلسطينيين حول العالم إلى أكثر من 13.4 مليون نسمة. وأوضح مدير عام الإحصاءات السكانية والاجتماعية في الجهاز، محمد دريدي، لـ"العربي الجديد"، أن "تضاعف أعداد الفلسطينيين منذ 1948 حتى الآن بمقدار تسع مرات، ناتج عن الزيادة الطبيعية للسكان، على عكس الأوضاع لدى الاحتلال، إذ سعت إسرائيل إلى زيادة أعداد اليهود في فلسطين التاريخية عبر تشجيع الهجرة، وعبر تشجيع المتطرفين اليهود على الإنجاب بكثرة".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/13

٢٦. جهات حقوقية: الجيش الروسي يستولي على أملاك للاجئين فلسطينيين في المخيمات

دمشق –هبة محمد: تشير العديد من التقارير الإعلامية المحلية في الداخل السوري، وكذلك تحذيرات من بعض الجهات الحقوقية، إلى وجود حرب غير معلنة تقودها روسيا والنظام السوري وميليشياتهم ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم في سوريا، من مصادرة الأملاك إلى تدميرها أو تفجيرها، وفي أحسن الأحوال انتزاعها منهم بالترهيب وبأبخس الأثمان.

مصادر حقوقية فلسطينية وعدد من المصادر المحلية، أكدت أن أجهزة المخابرات التابعة للنظام السوري والميليشيات التي أنتجتها دمشق، تقوم بزعامة من المتنفذين داخل الدولة السورية، بالاستيلاء على أملاك ومنازل اللاجئين في المخيمات الفلسطينية، وذلك بحجج وذرائع مختلفة، منها ما يجري تحت مسمى «مكافحة الإرهاب»، أو الانتماء لفصيل فلسطيني رفض القتال مع الأسد، أو لأن أصحابها ينتمون للمعارضة السورية، خصوصاً في مخيمات الحسينية، سبينة، خان الشيح والعائدين في حمص، ومخيم الرمل باللاذقية.

القدس العربي، لندن، 2020/5/14

٢٧. في ظل كورونا وتزامنا مع ذكرى النكبة: نبش مقدسات ومواقع أثرية بالقرى المهجرة

محمد محسن وتد: كشفت إفادات موثقة بالصور للعديد من الشبان العرب الذين تجولوا في المناطق الطبيعية والقرى المهجرة بعد رفع تقييدات الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، انتهاك ونبش أرضية مقامات ومساجد، وحفر وتدنيس قبور لبعض الصحابة ومواقع تاريخية أثرية عربية وإسلامية بالقرى المهجرة، إذ تم الكشف عن هذه الانتهاكات عن طريق الصدفة عشية الذكرى الـ72 للنكبة. ووفقا للمعلومات التي تم توثيقها وجمعها، يرجح بأن من يقف وراء عمليات النبش والتدمير مجموعات قراصنة الآثار وسارقي القبور والكنوز، علما أن هذه المواقع الأثرية والمقدسات العربية والإسلامية في القرى المهجرة، تخضع لرقابة سلطة الآثار الإسرائيلية التي وضعت اليد عليها بعد النكبة، وتمنع الجمعيات والهيئات العربية من التواصل معها وصيانتها وترميمها.

عرب 48، 2020/5/13

٢٨. معطيات إسرائيلية: 189 ألف من فلسطينيي الداخل يبحثون عن عمل جديد بسبب كورونا

رام الله: أظهرت معطيات وأرقام إسرائيلية، اليوم الأربعاء، أن 189 ألف من فلسطينيي الخط الأخضر، يبحثون عن عمل جديد بسبب أزمة فيروس كورونا، وبعد أن فقدوا أعمالهم السابقة.

وبحسب تقرير للجنة الرفاه والعمل في الكنيست الإسرائيلي، فإن هذا العدد يمثل ما نسبته 18% من جميع الباحثين عن عمل جديد في إسرائيل.

القدس، القدس، 2020/5/13

٢٩. شركات السياحة في غزة تتلقى الضربة القاضية

غزة ـ محمد السوافيري: منذ ديسمبر/كانون الأول 2014، لم يتمكن أي من معتمري قطاع غزة من السفر لأداء العمرة، بسبب إغلاق السلطات المصرية معبر رفح البري على حدودها مع القطاع.
79 شركة ومكتبا للسياحة والسفر مختصة بالحج والعمرة في غزة تعرضت للضرر المباشر جراء توقف موسم العمرة، بعدما أنهكها الحصار لسنواتٍ طويلة، وفقاً لما أفاد به رئيس شركات الحج والعمرة في القطاع، عوض أبو مذكور، لـ"العربي الجديد".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/14

٣٠. الضفة: البلديات .. معاناة متفاقمة بسبب تداعيات "كورونا"

سائد أبو فرحة: بلدية الخليل تعتبر واحدة من أكبر البلديات على المستوى الوطني، لكن بشهادة رئيسها فإن وضعها المالي بات عقب أزمة كورونا "مأساويا". يقول تيسير أبو سنينة، رئيس بلدية الخليل: نحن في وضع مالي لا نحسد عليه، إذ انخفضت إيراداتنا بصورة هائلة، فمثلاً خلال الشهر الماضي وصلت إلى 240 ألف شيكل نقداً، مقابل 160 ألف شيكل شيكات، وهي أرقام لا تقارن مع حجم مواردنا في الأوضاع العادية. حال هذه البلدية يمثل نموذجاً على الواقع المالي المتردي للكثير من البلديات، مثل بلدية رام الله. حسب حديد، وهو رئيس الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية، يشير إلى أن عدد الهيئات المحلية في فلسطين 470 هيئة محلية، ما بين بلدية ومجلس قروي، لكنه يؤكد أن مستوى المعاناة متفاوت من هيئة محلية لأخرى.

الأيام، رام الله، 2020/5/13

٣١. الصفدي: قرارات الضم الإسرائيلية ستجعل من خيار الدولة الواحدة حتمياً

عمّان: خلال مباحثات هاتفية مع وزيرة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية أرانكا جونزاليس، أمس، قال وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، إن أي قرار إسرائيلي بضم غور الأردن، وشمال البحر الميت، والمستوطنات، في فلسطين المحتلة "خطوة كارثية ستقتل فرص تحقيق

السلام العادل". موضحاً أن "هذه القرارات ستدفع المنطقة نحو المزيد من الصراع، وستجعل من خيار الدولة الواحدة حتمياً".

الخليج، الشارقة، 2020/5/14

٣٢. عائلة أحلام التميمي: الأردن لن يخضع للابتزاز وكرامة مواطنيه ليست للمساومة

عمّان: أصدرت عائلة الأسيرة المحررة أحلام التميمي، الأربعاء، بيانًا أوضحت فيه أن رسالة النواب الجمهوريين التي سلمت للسفارة الأردنية في واشنطن، تأتي في إطار السعي الأمريكي المتواصل للضغط على الأردن من أجل تسليم أحلام للولايات المتحدة لمحاكمتها. الأمر الذي ترفضه المملكة ملكاً وحكومة وشعباً بشكل قاطع. وأعربت عن تخوفها من استغلال موضوع المساعدات المالية كورقة ضغط سياسية، رغم إيمانها بأن الأردن لن يخضع للابتزاز أو لسياسات الإكراه، وأن كرامة مواطنيه ليست للمساومة.

قدس برس، 2020/5/13

٣٣. نصر الله: "إسرائيل" مرعوبة من التطورات في سوريا ما قد يأخذها الى مغامرات غير محسوبة

أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أن كيان العدوّ الإسرائيلي يسوّق انتصارات وهمية على إيران، في سوريا. وفي أول تصريح من نوعه، ذكر أن "الإسرائيليين باتوا يهاجمون كل ما يتعلق بتصنيع الصواريخ في سوريا، لما يشكله ذلك من قوة في محور المقاومة (...) وهم يرون في سوريا تهديداً مستقبلياً، كما أنهم قلقون من وجود إيران وفصائل للمقاومة فيها". ورأى أن "الكيان الصهيوني مرعوبٌ من التطورات في سوريا، ما قد يأخذه الى مغامرات غير محسوبة". وأضاف إن "على الإسرائيليين ألّا يصغوا لأكاذيب قادتهم، وقد ترتكب قيادتهم حماقة قد تؤدي إلى انفجار المنطقة". وأكد من جهة أخرى، أن هدف إيران في سوريا هو منع سقوطها في هيمنة أمريكا و"إسرائيل"، وهي لا تتدخل أبداً في شؤونها.

الاخبار، بيروت، 2020/5/13

٣٤. حملة تركية لدعم مدينة القدس في مواجهة فيروس كورونا

تحت شعار "للقدس حياة"، أطلقت مؤسستا "دنيز فنري" و"المشرق" التركيتين حملة لدعم القدس والمقدسيين في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، في ظل جهود تركية لمد يد العون للعديد

من الدول المتضررة. حيث جاء الدعم عبر ثلاثة مسارات: الدعم المالي العاجل، والسلات الغذائية، وكسوة العيد للأطفال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/5/13

٣٥. وفاة الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي

تونس: توفي الأربعاء الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، التونسي الشاذلي القليبي عن عمر ناهز 95 عاماً، بحسب ما أعلنت وزارة الثقافة التونسية. وكان القليبي قد تولى الأمانة العامة للجامعة خلفاً للمصري محمود رياض ما بين 1979 و1990، وقدّم استقالته تزامناً مع الغزو العراقي للكويت، دون أن يذكر أسبابها آنذاك.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/13

٣٦. بومبيو مختتماً زيارة "إسرائيل": الدعم الأمريكي لخطة الضم الإسرائيلية مشروط بالابتعاد عن الصين

نشرت جريدة **القدس، القدس، 2020/5/14** من القدس، أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو اختتم، الأربعاء، زيارة إلى "إسرائيل" بعد اجتماعات مع القادة الإسرائيليين تناولت خطة "إسرائيل" لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. حيث تركز لقائه مع نتنياهو على خطة الأخير لضم غور الأردن، بالإضافة للملف الإيراني.

وأوردت جريدة **الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/14**، عن مراسلها من تل أبيب تنظير مجلي، أن بومبيو اعتبر خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نتنياهو، سبق لقاءهما، أن "حكومة الوحدة التي سيتم تنصيبها هي فرصة للسلام على أساس خطة ترمب"، مضيفا أن "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها والولايات المتحدة تؤيد هذا الحق". في حين قالت مصادر سياسية في تل أبيب إن بومبيو طلب تأجيل عملية ضم الأراضي حتى تستنفد فرص إشراك الفلسطينيين.

وذكر موقع **الجزيرة نت، الدوحة، 2020/5/13** عن مراسلها محمد محسن وتد من القدس المحتلة، أن بومبيو بحث مع المسؤولين الإسرائيليين الجهود المشتركة للحد من التموضع العسكري الإيراني في سوريا ولبنان، وكذلك التقارب الصيني الإسرائيلي الذي هيمن على كواليس اللقاءات. وخلافا لمشاهد التناغم والدعم والمواقف المشتركة للبلدين، نقل بومبيو، وبإجماع المحللين والمراسلين السياسيين، موقف الإدارة الأمريكية الغاضب من هذا التقارب. إذ تسعى واشنطن لابتزاز تل أبيب والضغط عليها من أجل التباعد عن بكين، إذا ما أرادت الحصول على دعم أمريكي فوري لإجراءات الضم وفرض

السيادة، لكن دون أن يُعلن رسمياً عن موقف مشترك للبلدين وتوافق على بدء الضم بحسب الجدول الزمني الإسرائيلي المقترح. كما أن بومبيو نقل رسالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي تطالب نتنياهو بوقف الاستثمارات الصينية في "إسرائيل". ومن جهة أخرى، ذكر مراسل الشؤون السياسية للقناة 13 الإسرائيلية باراك رفيد أن البيت الأبيض، نقل رسالة إلى نتنياهو مفادها أن تاريخ الأول من تموز المقبل لبدء الضم الإسرائيلي في الضفة الغربية "ليس تاريخا مقدسا" لأمريكا.

وبينت جريدة **الاخبار، بيروت، 2020/5/14**، أن تقارير إسرائيلية كشفت أن إدارة ترامب "قلقة من دخول شبكة هواوي في مجالات تعاون في إسرائيل، لأنها شبكة مرتبطة بالحزب الشيوعي في الصين، والولايات المتحدة تخشى من جمعها الداتا وإمكانية استخدامها كسلاح سايبر ضد الولايات المتحدة وإسرائيل"، كما أن الاهتمام الذي تُبديه الصين بـ"الهايتك" الإسرائيلي وبالتطويرات الأمنية المتعلقة "يُقلق الإدارة".

وجاء في **القدس العربي، لندن، 13/5/2020**، تل أبيب – (الأناضول): قال مايك بومبيو، الأربعاء، إن "من حق إسرائيل وواجبها أن تقرر فرض سيادتها على المستوطنات بالضفة الغربية". وقال في تصريحات لصحيفة "إسرائيل اليوم"، قبل مغادرته "إسرائيل" إنه يأمل أن يستغل الفلسطينيون أيضا "الفرصة"، وأن "يجروا مفاوضات على أساس الخطة الأمريكية"، زاعما أنها "تخدم المصالح الفلسطينية".

٣٧. رسالة بريطانية داخلية تطالب بمواجهة "الضم الإسرائيلي" لأراضٍ فلسطينية

رام الله – ترجمة خاصة: كشف موقع صحيفة هآرتس، أن البارونة جويس آيلاي رئيسة لجنة العلاقات الدولية والدفاع في مجلس اللوردات البريطاني، وجهت رسالة شديدة اللهجة إلى وزير خارجية البلاد جيمس كليفيرلي، بشأن إمكانية توجه "إسرائيل" لضم أراضٍ فلسطينية. حيث تساءلت فيما إذا كان هناك عقوبات ستفرض على "إسرائيل" بشأن تجارتها مع بريطانيا، وفيما إذا كان سيسمح لها بالاستمرار بالوصول للسوق التفضيلي. وأكدت على أن أي محاولة لضم الأراضي الفلسطينية وهو الذي يخالف القانون يستدعي مثل هذه العقوبات الاقتصادية. وشددت على التزام لجنتها ومجلس اللوردات البريطاني بضرورة دعم حل الدولتين بما يلبي الاحتياجات الأمنية لـ"إسرائيل"، والتطلعات الفلسطينية لإقامة الدولة باعتبار أن ذلك هو السبيل الوحيد للوصول إلى سلام دائم.

وأكدت أن الوقت قد حان للأوروبيين للعب دور أكثر نشاطًا لمنع القضاء على حل الدولتين. لافتة إلى ضرورة أن تدرس بريطانيا الاعتراف بدولة فلسطينية، في خطوة لإظهار التزامها بحل الدولتين.

القدس، القدس، 2020/5/13

٣٨. معاريف: جمرات العنف بإسرائيل تتلظى.. العرب الأكثر تضررا

عربي21– أحمد صقر: أظهرت نتائج البحث الإسرائيلي أن فلسطينيي الداخل المحتل يجمعون على ضرورة إلغاء قانون القومية اليهودية.

سلّطت صحيفة إسرائيلية الأربعاء، الضوء على أحداث العنف داخل المجتمع الإسرائيلي، وزيادتها تزامنا مع تصاعد حالة العداء من قبل اليهود تجاه الفلسطينيين المتواجدين في الداخل المحتل.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية في بحث نشرته للكاتب يوفال بيغنو، أن "ثمن الانقسام الإسرائيلي بعد سنة ونصف من أزمة سياسية عالٍ جدا"، مشيرة إلى أن "الاستقطاب في المجتمع الإسرائيلي عميق وشديد أكثر من أي وقت مضى، وأن جمرات العنف والخطر على الهامش الرقيق للديمقراطية تتلظى"، بحسب تعبيرها.

ونوهت الصحيفة إلى أن "الكونغرس الإسرائيلي؛ هو مشروع مشترك بين جامعة "بار إيلان" وصندوق "مانومدين"، الذي تأسس، "بهدف إعطاء جواب للتوتر المتواصل بين هوية الدولة اليهودية وهويتها الديمقراطية، ولخلق مسيرة جماهيرية واسعة من بناء التوافقات".

وأوضحت أن البحث، يهتم بإظهار مدى "العداء القاسي في المجتمع الإسرائيلي"، موضحة أن "نتائج البحث الذي شاركت فيه عينة تمثيلية للمجتمع الإسرائيلي تضم 1,783 شخصا، وتنشر هنا لأول مرة، تظهر صورة خطيرة عن عمق الشرخ في المجتمع الإسرائيلي، عشية تشكيل الحكومة الـ35، بعد ثلاث حملات انتخابات مفعمة بالهواجس".

وأكدت النتائج أن "18.5 بالمئة من اليهود مستعدون للتصرف بعنف تجاه العرب، و13.5 بالمئة ممن يعرفون أنفسهم يمينيين مستعدون للتصرف بعنف تجاه اليساريين، وفي المقابل 3.5 بالمئة من اليساريين مستعدون للتصرف هكذا تجاه اليمينيين".

وبينت النتائج أن "58 بالمئة من اليهود، يعتقدون بأنه لا يجب السماح للعرب بالتعبير الحر في وسائل الإعلام، و46 بالمئة من اليهود لا يعتقدون بأنه يجب ضمان حقوق المواطنة الكاملة للعرب، و43 بالمئة من اليمينيين لا يعتقدون بأنه يجب ضمان حقوق المواطن الكاملة لليساريين، مقابل 22.5 بالمئة من اليساريين، هذا هو رأيهم تجاه اليمينيين".

كما أن "57 بالمئة من اليمينيين غير مستعدين للسماح لليساريين بالتعبير الحر في وسائل الاعلام، مقابل 33 بالمئة من اليساريين ممن هم غير مستعدين لأن يسمحوا بذلك لليمينيين".

الإسرائيليون بحسب البحث، يرون "الحاخامية والزعماء الدينيين كمؤسسات انقسامية للغاية في إسرائيل، بينما الجيش والتهديدات الأمنية، هي الأكثر تكتيلا للناس في المجتمع الإسرائيلي".

ونوه البحث إلى أن "المزيد من العلمانيين يرون في المتدينين اليهود تهديدا على إسرائيل، كما أن المزيد من العلمانيين معنيون بتقييد تأثير المتدينين على الخطاب العام، وتبين أن 50 في المئة من الإسرائيليين يعطفون أقل على الجمهور الأصولي في أعقاب أزمة الكورونا، و41 في المئة يؤمنون أن كورونا أدى لانقسام أكبر في اسرائيل".

ولفتت النتائج إلى أن 100 بالمئة من العرب، يؤمنون بأنه يجب إلغاء قانون القومية اليهودية.

موقع عربي "21"، 2020/5/13

٣٩. هل باع الفلسطينيون أرضهم؟ وتخلوا عنها لليهود؟!

أ. د. محسن محمد صالح

سألني ذات يوم أحد أساتذة الجامعات العرب على استحياء هذا السؤال: هل باع الفلسطينيون أرضهم، وتخلوا عنها لليهود؟ ولم يكن ليسأل لولا أن الصلة توثقت بيننا، وعلم أنه لن يُحرجني بسؤاله. والواقع أنني لم أحرج من سؤاله، ولكن ما أثار استغرابي أنه أستاذ في التاريخ الحديث، وممن أسهموا في إعداد مناهج التاريخ في بلده العربي، وفيها مباحث عن فلسطين!! فهمت بعد ذلك أن هذا السؤال يتردد في صدور الكثيرين، ويجدون حرجاً في إثارته، وعرفت كم يقصر الفلسطينيون، والمتخصصون في الدارسات الفلسطينية في شرح القضية بشكل سليم وموضوعي، ليس للعالم وإنما حتى لأبناء جلدتهم ودينهم.

تُركِّز الدعاية اليهودية الصهيونية على أن الفلسطينيين هم الذين باعوا أرضهم لليهود، وأن اليهود إنما اشتروها "بالحلال" من أموالهم، فلا ينبغي للفلسطينيين أن يطالبوا بعد ذلك بها! ولعلنا نستطيع هنا إعطاء فكرة مختصرة عن الموضوع.

فلسطين: شعب متجذر في أرضه:

إن الدعاية الصهيونية في بداياتها ومنذ القرن التاسع عشر ارتكزت على فكرة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، مُعتبرةً أنه لا يوجد شعب في فلسطين، وأن من حق اليهود الذين لا يملكون أرضاً

أن تكون هذه الأرض لهم. لكنهم ومنذ بوادر الاستيطان الأولى وجدوها عامرة بالحيوية والنشاط، يعيش فيها شعب كادح متجذر في أرضه.

ومن الطريف أن نذكر قصة متداولة أنه في العقد الأخير من القرن التاسع عشر بعث ماكس نوردو Max Nordau، أحد كبار قادة الحركة الصهيونية المقربين إلى ثيودور هرتزل Theodor Herzl، بحاخامين اثنين ليرفعا تقريراً إلى المؤتمر الصهيوني عن الإمكانية العملية للهجرة إلى فلسطين، وبعد أن رجعا، كتبا تقريراً جاء فيه: "إن فلسطين عروس جميلة، ولكنها متزوجة فعلاً من رجل آخر"!! أي أن هناك شعباً يسكنها وليست أرضاً بلا شعب.

مقاومة مبكرة:

لقد بدأت المقاومة الفلسطينية النشطة للاستيطان اليهودي الصهيوني في فلسطين منذ أن بدأ هذا المشروع بالظهور، ومنذ المراحل الأولى المبكرة له، في أيام الدولة العثمانية. فقد حدثت اصطدامات بين الفلاحين الفلسطينيين وبين المستوطنين اليهود سنة 1886، وعندما جاء رشاد باشا متصرفاً للقدس وأبدى محاباة للصهاينة، قام وفد من وجهاء القدس بتقديم الاحتجاجات ضده في أيار/ مايو 1890، وقام وجهاء القدس في 1891/6/24 بتقديم عريضة للصدر الأعظم (رئيس الوزراء) في الدولة العثمانية طالبوا فيها بمنع هجرة اليهود الروس إلى فلسطين وتحريم استملاكهم للأراضي فيها.

وقام علماء فلسطين وممثلوها لدى السلطات العثمانية، كذلك صحف فلسطين بالتنبيه على خطر الاستيطان اليهودي والمطالبة بإجراءات صارمة لمواجهته. وترأس الشيخ محمد طاهر الحسيني مفتي القدس سنة 1897 هيئةً محلية ذات صلاحيات حكومية للتدقيق في طلبات نقل الملكية في متصرفية بيت المقدس، فحال دون انتقال أراضٍ كثيرة لليهود. وكان للشيخ سليمان التاجي الفاروقي، الذي أسس الحزب الوطني العثماني في سنة 1911، دوره في التحذير من الخطر الصهيوني، وكذلك فعل يوسف الخالدي، وروحي الخالدي، وسعيد الحسيني، ونجيب نصار.

وعلى الرغم من أن السلطان عبد الحميد والسلطات المركزية أصدرت تعليماتها بمقاومة الهجرة والاستيطان اليهودي، إلا أن فساد الجهاز الإداري العثماني حال دون تنفيذها، واستطاع اليهود الصهاينة من خلال الرشاوى شراء الكثير من الأراضي. ثم إن سيطرة حزب الاتحاد والترقي على الدولة العثمانية وإسقاطهم السلطان عبد الحميد سنة 1909، والنفوذ اليهودي الصهيوني الكبير بداخل هذا الحزب، قد سهل استملاك اليهود للأرض وهجرتهم لفلسطين.

ومع نهاية الدولة العثمانية 1918 كان اليهود قد حصلوا على نحو 420 ألف دونم (أي 1.5%) من أرض فلسطين، اشتروها من ملاك إقطاعيين لبنانيين ينتمون إلى عائلات مثل آل سرسق، وتيان،

وتويني، ومدور، أو من الإدارة العثمانية عن طريق المزاد العلني الذي تباع فيه أراضي الفلاحين الفلسطينيين العاجزين عن دفع الضرائب المترتبة عليهم، أو من بعض الملاك الفلسطينيين ينتمون إلى عائلات إقطاعية أمثال عائلات روك وكسار. وقد غطت عمليات الشراء هذه نحو 93% من الأرض التي حصلوا عليها. وعلى أي حال، فإن الخطر الصهيوني لم يكن يمثل خطراً جدياً على أبناء فلسطين في ذلك الوقت، لضآلة الحجم الاستيطاني والسكاني اليهودي، وللاستحالة العملية لإنشاء كيان صهيوني في ظل دولة مسلمة (الدولة العثمانية).

تحت الاحتلال والقهر البريطاني:

وعندما وقعت فلسطين تحت الاحتلال البريطاني 1917–1948، كان من الواضح أن هذه الدولة جاءت لتنفيذ المشروع الصهيوني وإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وقد استثمرت كل صلاحيات الحكم الاستعماري وقهره لفرض هذا الواقع. وقد قاومت الحركة الوطنية الفلسطينية الاستيطان اليهودي بكل ما تملك من وسائل سياسية وإعلامية واحتجاجية، وخاضت الكثير من الثورات والمجابهات. وبلغ مجموع ما تمكن اليهود الصهاينة من الاستيلاء عليه خلال فترة الاحتلال البريطاني نحو 1.2 مليون دونم أي نحو 4.5% فقط من أرض فلسطين، على الرغم مما جندته من إمكانات عالمية، ورؤوس أموال ضخمة، وتحت الدعم والإرهاب المباشر لقوة الاحتلال الغاشمة.

ولكن مهلاً! فمعظم هذه الأراضي لم يشتروها في الواقع من أبناء فلسطين! فالحقائق الموضوعية تشير إلى أن معظم هذه الأراضي تسرب لليهود عن طريق منح حكومية بريطانية لأراضي فلسطين الأميرية "أراضي الدولة"، أو عن طريق ملاك إقطاعيين كبار غير فلسطينيين كانوا يقيمون في الخارج، ومُنعوا عملياً ورسمياً من الدخول إلى هذه المنطقة (تحت الاحتلال البريطاني) لاستثمار أرضهم إن كانوا يرغبون بذلك فعلاً.

فقد منحت السلطات البريطانية نحو 300 ألف دونم لليهود من الأراضي الأميرية دون مقابل، كما منحتهم 200 ألف دونم أخرى مقابل أجر رمزي، ففي عهد هربرت صموئيل Herbert Samuel، أول مندوب سامٍ بريطاني على فلسطين (1920–1925) وهو يهودي صهيوني، قام بمنح 175 ألف دونم من أخصب أراضي الدولة على الساحل بين حيفا وقيسارية لليهود، وتكررت هباته الضخمة على الأراضي الساحلية الأخرى وفي النقب وعلى ساحل البحر الميت.

وكان هناك أملاك إقطاعية ضخمة لعائلات حصلت على هذه الأراضي، خصوصاً سنة 1869 عندما اضطرت الدولة العثمانية لبيع أراضٍ أميرية لتوفير بعض الأموال لخزينتها، فقامت بشرائها عائلات لبنانية غنية، وقد مثَّل ذلك وجهاً آخر للمأساة. وقد باع إقطاعيون من خارج فلسطين ما

مجموعه 625 ألف دونم؛ فعائلة سرسق باعت أكثر من 200 ألف دونم من أراضي مرج ابن عامر للصهاينة، وتسبّب ذلك في تشريد 2,746 أسرة عربية هم أهل 22 قرية فلسطينية، كانت تفلح هذه الأراضي لمئات السنين. وتكررت المأساة عندما باعت إقطاعيو عائلات لبنانية أخرى نحو 120 ألف دونم حول بحيرة الحولة شمال فلسطين، كما باعت أسرتان لبنانيتان أراضي وادي الحوارث (32 ألف دونم) مما تسبب في تشريد 15 ألف فلسطيني. وقد بلغت الأراضي الزراعية التي باعها ملاك إقطاعيون غائبون خارج فلسطين (ينتمون لعائلات لبنانية وسورية) خلال الفترة 1920–1936 ما نسبته 55.5% مما حصل عليه اليهود من أراضٍ زراعية.

وعلى الرغم مما يتحمله من قام بهذه البيوع من أبناء هذه العائلات من مسؤولية، فإن اللوم لا يقع بشكل كامل عليهم وحدهم، إذ إن السلطات البريطانية منعتهم من الدخول لاستغلال هذه الأراضي، بحجة أنهم أجانب، وذلك بعد أن تم فصل فلسطين عن سورية ولبنان وفق تقسيمات سايكس–بيكو Sykes–Picot بين الاستعمارَين البريطاني والفرنسي. كما أن ذكرنا لبعض أسماء العائلات يأتي في سياق معلوماتي علمي.

أما مجموع ما تسرب إلى أيدي اليهود من أراضٍ باعها لهم عرب فلسطين خلال الاحتلال البريطاني فكان نحو 260 ألف دونم (أقل من 1%) من أرض فلسطين. وقد حصل اليهود على هذه الأراضي بسبب الظروف القاسية التي وضعت حكومة الاستعمار البريطاني الفلاحين الفلسطينيين فيها، ونتيجة لاستخدام البريطانيين لأسلوب نزع الملكية العربية لصالح اليهود وفق مواد من صك الانتداب البريطاني على فلسطين، والتي تخول المندوب السامي هذا الحق. كما حدثت حالات بيع بسبب ضَعف عدد من الفلسطينيين ووقوعهم تحت الإغراءات المادية؛ وليس من المستغرب أن توجد في كل زمان ومكان في أي بلد عربي أو غير عربي، فئات قليلة تضعف أمام الإغراءات، لكنها على أي حال فئة منبوذة محارَبة من مجمل أبناء شعب فلسطين، وقد تعرض الكثير منهم للمقاطعة والتصفية والاغتيال خصوصاً في أثناء الثورة العربية الكبرى التي عمت فلسطين خلال 1936–1939.

وعلى هذا فإن مجموع ما حصل عليه اليهود من أبناء فلسطين حتى سنة 1948 لا يتجاوز 1% من أرض فلسطين، وخلال سبعين عاماً من بداية الاستيطان والهجرة المنظمة لفلسطين، وتحت ظروف قاسية. وهذا بحد ذاته يبرز مدى المعاناة التي لقيها اليهود في تثبيت مشروعهم وإنجاحه في فلسطين، ومدى إصرار الفلسطينيين على التمسك بأرضهم.

للإطلاع على باقي المقال الدخول إلى الرابط التالي:

https://www.alzaytouna.net/arabic/data/attachments/AcademicArticles/PA_MohsenSaleh_Pls-People-Land_5-20.pdf

مركز الزيتونة للدارسات والاستشارات، بيروت، 2020/5/14

٤٠. "الهرمجدونيون" قادمون

د. يوسف الحسن

لم تتنبه النخب السياسية والمجتمعية، لمخاطر التأويلات اللاهوتية وخطلها، والتي ينسبها «مسيحانيون متصهينون» إلى الدين المسيحي، من أجل تسويغ مواقفهم السياسية الداعمة للنظام العنصري الاستيطاني «الإسرائيلي».

اختزلت التيارات الإنجيلية المتطرفة، مفهوم الخلاص، خلاص الإنسان والعالم، في خلاص «إسرائيل» وعلى قاعدة مكتنزة بالأساطير والخرافات، وبرؤية مستقبلية حربية كارثية، تنتهي بحرب حتمية هي حرب «هرمجدون»، والتي لا تبقي ولا تذر، انتصاراً وإنقاذاً، هكذا تقول الرؤية، لشعب اختاره «الرب»، وهو نفسه «الرب» الذي سيكون بجانب الذين يدعمون ويمولون ويدافعون عن «شعبه المختار»، في «الأرض التي أعطاها لهم» والتي تمتد من «نهر مصر إلى النهر الكبير».

قبل نحو ثلاثة عقود، نشرت أطروحتي للدكتوراه في كتاب صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية بعنوان (البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي «الإسرائيلي»).

وفي العام 2002، نشر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، نص محاضرة لي في المركز، في كتاب حمل العنوان «جذور الانحياز: دراسة في تأثير الأصولية المسيحية في السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية»، وكنت قد قدمت تلك المحاضرة في مساء يوم الثلاثاء الموافق الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول 2001، وهي ليلة التفجيرات الإرهابية التي ضربت برجي مركز التجار العالمي في نيويورك، ومباني حكومية أمريكية أخرى، وقتل فيها وأصيب آلاف البشر، وأعقبتها حروب أمريكية في أفغانستان والعراق، وأثارت دوامات من العنف الدموي، وفوضى مازالت مشتعلة حتى اليوم، وخلقت أحداثاً سياسية وعسكرية غيَّرت مجرى تاريخ شعوب وأقاليم كثيرة.

مصادفة غريبة، أن أتحدث عن البعد الديني في السياسة الخارجية، وعن قوى وتيارات منظمة ومتطرفة، هنا وهناك، في يوم التفجيرات، لكن من أسف، فإن إدارة الظهر لمخاطر البعد الديني في الحروب والسياسيات، وبخاصة إذا كانت حمولته الإيمانية مليئة بالأساطير والتأويلات والخرافات، وبالعنف والإذعان والعنصرية.

لا يحتاج المرء إلى كثير من العناء، ليدرك أن تغليب البعد الديني في سياسات الجماعات السياسية أو الدول، الصغرى والكبرى على حد سواء، يزعزع قواعد النظام الدولي، ويهز أخلاقيات الديمقراطية، ويمهد لزلازل تُغِّير حتى الطريقة التي اعتاد العالم التفكير فيها طوال القرون السابقة، حول السياسة والحدود والسيادة والفكر والقيم والقانون الدولي الإنساني والتعايش السلمي بين البشر والأقوام والملل والنحل.

عدت في الأيام الأخيرة إلى إعادة قراءة للكتابين المذكورين، مستحضراً لقاءات ومناظرات وندوات حول هذا الموضوع، وكيف كان «سياسيون عرب» وعلماء، يبدون جهلاً أو تبسيطاً مخلاً في إدراك جذور وكُنه هذه التيارات العنيفة والمتعصبة، وخطرها الداهم على أرواح البشر، وعلى العلاقات السلمية المتبادلة بين أتباع الأديان والمعتقدات المعتبرة والثقافات المختلفة، وعلى حقوق الإنسان وكرامته والتي هي قيمة أسبق من كل انتماء أو هوية حضارية، وهي حصانة أولية للإنسان، ثابتة له بوصفه إنساناً، كرَّمه خالقه وجعله خليفة له في أرضه.

استحضرت فترة الصعود الثاني لهذه التيارات اللاهوتية في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق بوش الابن، حينما كانت القوة المؤثرة مع اليمين المتطرف الجديد، في قرار غزو العراق واحتلاله في العام 2003، وتأسيس نظام سياسي طائفي أدمى العراق وهدر موارده، وسلم مفاتيحه لليد الإيرانية، وأكلافه من الضحايا لا تحصى.

تذكرت أيضاً فترة الصعود الأولى لهذه التيارات في عهد الرئيس الأسبق ريجان، وبخاصة تنامي قوة وتأثير «الكنيسة الأصولية المتطرفة المرئية» والتي امتلكت ثروات هائلة ومحطات تلفزة وجامعات أبرزها «جامعة الحرية» للقس جيري فولويل، وأسست جماعات ضغط نشطة دعماً ل«إسرائيل»، ومؤسسات ومنظمات تفوقت بقدراتها وإمكانياتها وتأثيرها على اللوبي اليهودي المعروف «إيباك»، ورأت في قيام دولة «إسرائيل» وتجمع يهود العالم فيها، واحتلال القدس، واعتبارها عاصمة أبدية هي علامات على أن «نبوءات التوراة صارت حقيقية» وإشارات لاقتراب «نهاية الأزمنة» واقتراب العودة الثانية المنتظرة للمسيح عليه السلام!!

واليوم، حينما نقف وقفة تأمل وفحص لفكرة «صفقة القرن»، وتمحيص لآليات عرضها، وما ورائيتها وتناقضاتها وأهدافها، وتلك السحب الداكنة التي تظلل الفكرة، في محاولة لطمس تاريخ شعب عربي، وانتهاك حقوقه، فضلاً عن سعي محموم وشائن لإلغاء شرعة القانون الدولي، والقرارات الدولية، يتبين أن العواقب ستكون وخيمة، حينما يسيطر اللاهوت المتعصب والمعبأ بالأساطير على مفاصل صناعة القرار في السياسة الخارجية الدولية، وأن مثل هذه التوجهات والمرويات والافتعال اللاهوتي لا يخدم في نهاية المطاف إلا غلاة التطرف الصهيوني، ويؤجج الصراعات في الشرق الأوسط.

«صفقة القرن» ليست مضرة ومؤذية لفكرة السلام فحسب، لكنها ستفتح الأبواب أمام نبوءة «حرب هرمجدون العظيمة»، وبالتأكيد هي أمر غير أخلاقي وغير حصيف وتتناقض مع الإيمان المسيحي الصحيح، ولا يقل تصرف أصحاب الصفقة الجائرة عن تصرف اللاوي في قصة السامري الصالح، الذي مَرَّ على المجروح المطروح أرضاً (الفلسطيني) ولم يكترث له، وتركه يصارع الموت (إنجيل لوقا 10:32).

الخليج، الشارقة، 2020/5/13

٤١. مزيد من الاستيطان وفرض السيادة والأمن على رأس أجندة حكومة نتنياهو

نضال محمد وتد

فيما من المقرر أن تبدأ في السادسة من مساء الخميس، إجراءات ومراسم إعلان حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجديدة، برئاسة بنيامين نتنياهو، نشرت، مساء الأربعاء، الخطوط العريضة للحكومة الإسرائيلية الـ35.

وجاء ذلك بعد أن أبلغ نتنياهو، بموجب القانون، كلا من رئيس الدولة رؤبين ريفلين، ورئيس الكنيست، الجنرال بني غانتس، أنه تمكن من تشكيل الحكومة الجديدة، داعيا غانتس إلى دعوة الكنيست للانعقاد اليوم الخميس لعرض الحكومة لنيلها الثقة وأداء القسم الدستوري.

ويتبين من الوثيقة، التي عرضت باعتبارها الخطوط الأساسية للحكومة القادمة، أن توجهات الحكومة تسير نحو مواصلة سياسات الاستيطان، وتعزيز الأمن القومي، وبسط السيادة الإسرائيلية "في أرض إسرائيل"، وهو التعبير الذي اختير بديلا لمصطلح الضم، الذي كانت نصت عليه اتفاقية تشكيل الحكومة بين نتنياهو وبني غانتس قبل أسبوعين، ربما في محاولة تفادي رد فعل فوري مناهض ومضاد، سواء من الشارع الفلسطيني أو من دول عربية، وعلى رأسها الأردن، وخطوات من دول الاتحاد الأوروبي.

ووفقا للنص الذي تم نشره، الأربعاء، تركز الخطوط العريضة للحكومة، بعد خمسة بنود عامة مخصصة لموضوع وباء كورونا ومكافحة تداعياته، على البعد الاستيطاني و"الحق اليهودي" على أرض فلسطين.

ونصّ البند الأول من بين تسعة بنود مرقمة على أنه: "استمرارا لما ذكر أعلاه، وانطلاقا من الإيمان بأن للشعب اليهودي حقا لا يمكن التكشيك به، بدولة سيادية في أرض إسرائيل، الوطن القومي

والتاريخي للشعب اليهودي، ستعالج الحكومة أيضا، كقاعدة في عملها، المسائل التي تخص سلامة وأمن وازدهار إسرائيل".

ونص البند الأول على: "ستعزز الحكومة الأمن القومي، وتسعى لسلام، وتضمن سرية وأمن مواطني الدولة جميعا؛ تعمل بتصميم لقطع كل تهديد عن دولة إسرائيل ومواطنيها، وتسعى لتحسين دائم في الشعور بالأمن الشخصي للمواطن".

وجاء في البند الخامس: "ستعمل الحكومة من أجل الحفاظ على الصبغة اليهودية والديمقراطية للدولة".

ونص البند السادس على أن الحكومة: "ستهتم انطلاقا من العلاقة بتراث إسرائيل للحفاظ على طابعها اليهودي، وستحترم أيضا الديانات وتراث أبناء الديانات المختلفة طبقا لقيم وثيقة الاستقلال".

ونص البند السابع على أن حكومة الاحتلال "ستركز على موضوع الهجرة (جلب اليهود من الخارج) واستيعابهم والعمل بجهد لزيادة الهجرة من كل أرجاء الأرض واستيعابها بنجاح في إسرائيل".

أما البند الثامن، فأكد أن "الحكومة ستعمل لتقوية أطراف الدولة، في النقب والجليل، والاستيطان في كل أنحاء البلاد".

ويشكل غياب بند واضح ومحدد لموضوع الضم، الذي أعلن عنه نتنياهو مرارا، وخصص له بندين في اتفاقية الائتلاف بينه وبين غانتس، هما البند 28 والبند 29، محاولة على ما يبدو لتجنب حملة ضد الحكومة الجديدة، لكن دون أن يعني ذلك بالضرورة تخليا من حكومة الاحتلال عن مشروع الضم، خاصة في ظل التأييد العارم الذي تلقاه دولة الاحتلال من الولايات المتحدة الأميركية.

وكان آخر أشكال هذا الدعم هو ما صرح به وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو مساء الأربعاء، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية العامة "كان 11"، قائلًا إن "حكومة إسرائيل تقرر بشأن الضم، سواء لجهة فرضه وكيف، وأيضا متى سيحدث".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/14

٤٢. خطة الضم تهديد استراتيجي لمستقبل إسرائيل

عاموس جلعاد

خطة الضم ضربة من شأنها أن تؤدي الى ضرر شديد بالأمن القومي لإسرائيل. يكمن أساس الاشكالية في ضعضعة الاستقرار على الحدود الشرقية.

فقد أصبحت المملكة الاردنية الهاشمية حليفا لإسرائيل، وجعلت المنطقة مجال أمن استراتيجي عميق، حتى حدود إسرائيل – العراق.

هذا مجال أمني، بخلاف الماضي، لا يوجد عبره تسلل لـ"الإرهاب" – لا فدائيين، مثلما كانوا يسمون في الخمسينيات، ولا "مخربين" مثلما نسميهم اليوم.

وباستثناء حوادث قليلة للغاية فان الحدود الشرقية هائلة. "يد خفية" تحبط العمليات، والكثير بفضل نجاعة الأردنيين والتعاون الذي هو ذخر استراتيجي. كل هذا من شأنه أن يتغير في اللحظة التي تضم فيها إسرائيل. خطوة ستكون في نظر الأردن خرقا لاتفاق السلام.

اذا ما تضعضع الاردن سلطويا، فان شهية ايران و"حزب الله" بموطئ قدم هناك – والكل يريد موطئ قدم هناك – ستزداد. فلماذا نضعضع الامن الإسرائيلي بخطوات سياسية عديمة المنطق؟

ان الهدوء في الغور والأمن القائم هناك يقومان على اساس التعاون مع الاردن، وكذا على الواقع الامني المريح في "يهودا" و"السامرة"، والذي تحقق بدم جم وعمل كبير.

من المهم أن نتذكر بان السلطة الفلسطينية هي نتاج اتفاقات بيننا وبين "م.ت.ف" وفي اللحظة التي ينقضي فيها احتمال الوصول، حتى لو كان الاكثر ضعفا، بمسيرة نحو اتفاق سياسي، فلا يوجد ما يدعوها لتبقى، وكل شيء يمكنه أن يتفجر هناك.

ان السيناريو المعقول الذي يؤدي فيه الضم الى ضعضعة الوضع في "المناطق" مقلق جدا. فتفكك السلطة سيشكل دليلا على صحة طريق "حماس" وامثالها، والذي يقول ان الطريق الصحيح لمعالجة إسرائيل هو العنف و"الارهاب"، والدليل على ذلك سيكون انهيار ابو مازن. فلماذا نضعضع بكلتا يدينا الإنجاز الامني النادر للاستقرار الامني في "يهودا" و"السامرة"؟

معنى انهيار السلطة هو عودة الاحتلال العسكري المباشر. وهذا عبء أمني، أخلاقي، واقتصادي زائد. فالعبء على الجيش سيزداد وسيأتي على حساب جاهزيته وأهليته. جبهة شرقية هادئة في ايام تكون فيها التهديدات من الشمال ومن الجنوب هي ذخر لا ينبغي الغاؤه.

من مثل رؤساء الاركان في السنوات الاخيرة، ويعرف عما يتحدث، يفهم المعنى الامني للأردن لامن إسرائيل القومي. وغني عن القول انهم أنفسهم ساهموا ايضا في تثبيت هذه العلاقات بشكل ذي مغزى.

من ناحية سياسية من شأننا ان نفتح جبهة زائدة مع دول مهمة في اوروبا. ثمة لهذا اهمية اقتصادية. من ناحية اخلاقية من شأننا ان نعلق في دوائر متصاعدة من الصدام مع القانون الدولي. ان الاعتبارات كثيرة وثقيلة الوزن، وكلها تجد نفسها في تعبير يخيل أنه وجد تماما لهذا الغرض: بكاء للأجيال.

غور الاردن يفضل الامساك به بشكل آخر، ليس بخطوة سياسية من شأنها أن تزيد الاحساس الحاد المناهض لإسرائيل والموجود على اي حال لدى الجمهور في الاردن.

مثلا، العمل على أن يسكن هناك عشرات الاف الإسرائيليين وليس مجرد بضعة الاف.

الامن قيمة عليا. لا حاجة لمثل هذه الخطوة، إذ ان مكانتنا معترف بها، واذا ما نفذنا الضم فان مكانتنا ستتضعضع فقط. باسم التظاهر فان القدرة العملية ستتضرر فقط. وكل هذا حتى قبل السؤال الاكبر وهو ما الذي سيكون عليه طابع إسرائيل: هل ستكون دولة واحدة من نهر الاردن وحتى البحر المتوسط ولن تكون فيها اغلبية يهودية؟ هذا تهديد حقيقي على مستقبلنا.

ان وزير الخارجية بومبيو صديق واضح لإسرائيل. وبالذات لهذا السبب ينبغي ان ندعوه ليقنع في زيارته الى إسرائيل بأنه يجب شطب الضم عن جدول الاعمال.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/5/14

٤٣. كاريكاتير:

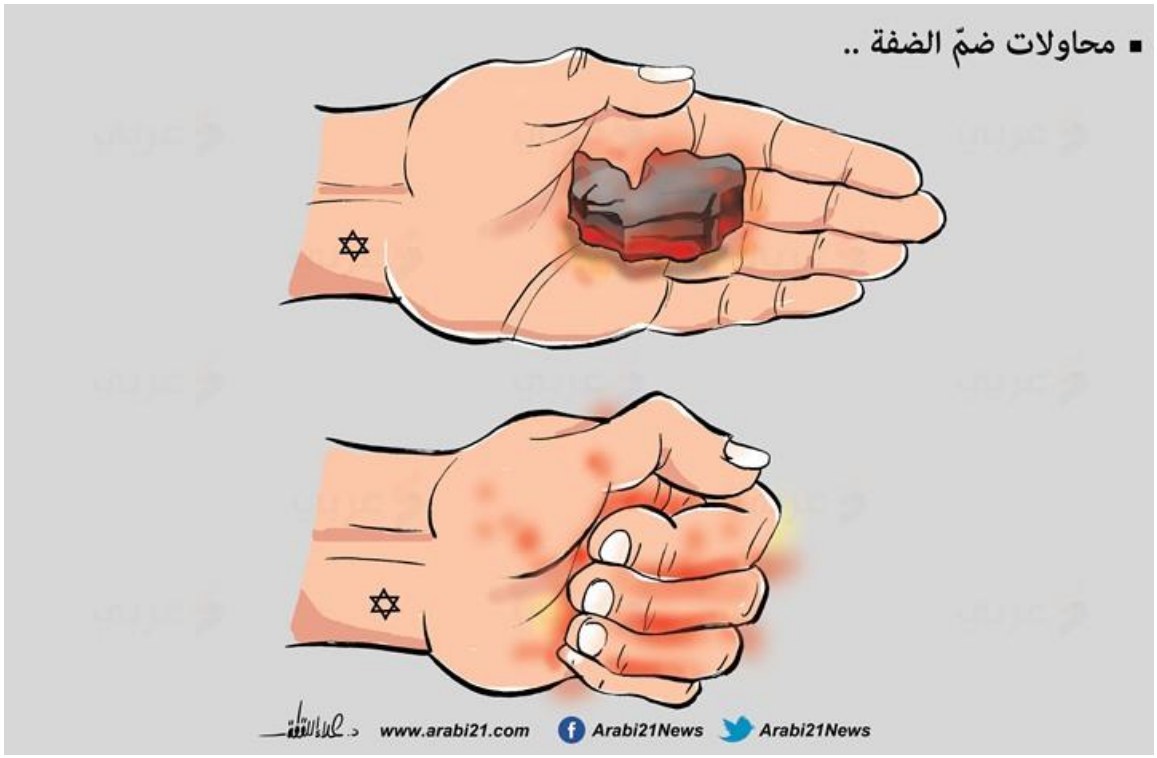

موقع عربي "21"، 2020/5/13